

الأعضاء التي يدخل من خلالها الجن في بدن الممسوس وأثر ذلك

سؤال: بعض من يرقون بالرقى الشرعية يطلبون من الجن المتبس في بدن الممسوس الخروج وفي بعض الأحيان يطلب هذا الجنى الخروج من بعض الأعضاء، مثل العين أو الأذن، فيرفض الرأقي ذلك اعتقاداً منه أن ذلك قد يؤذى الممسوس، ويطلب منه الخروج من الفم أو إصبع القدم حتى لا يؤذى عين أو أذن الممسوس، فهل هذا الاعتقاد صحيح؟ الجواب: معروف أن الجنى يلبس الإنسني ويغلب على جميع بدنـه، والظاهر أنه يدخل من جميع البدن، ويمكن أن يدخل من بعض الأعضاء كالإصبع أو الحواس أو الفرجين أو غيرها، وهكذا يقال في خروجه؛ فيمكن أنه يخرج من أحد الجنابين كما دخل منه، أو من أحد أصابع اليدين، أو أصابع الرجلين، والفم والأذن والأذنين ونحو ذلك. وقد حدثني من أثق به أنه حضر جنّياً ملابساً لفتاة، وبعد التضييق عليه طلب الخروج من إصبعها السبابية في اليد اليمنى، فخرج وهو ينظرون إلى الإصبع عندما انغمس في التراب ولم يتاثر الإصبع، فالظاهر إنه لا يتاثر العضو الذي يخرج منه سواء عيناً أو أذناً، والله أعلم فتوى للشيخ عبد الله الجبرين عليها توقيعه.